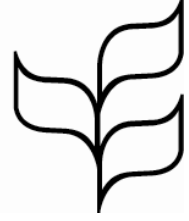


Distr.: Limited
24 October 2025
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية

والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السابع والعشرون

بنما سيتي، 20-24 أكتوبر/تشرين الأول 2025

البند 5 من جدول الأعمال

التنوع البيولوجي وتغير المناخ

التنوع البيولوجي وتغير المناخ

مشروع توصية مقدم من الرئيسة

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

إذ تشير إلى المقررات [15/7](#) المؤرخ 20 فبراير/شباط 2004، و [5/9](#) و [16/9](#) المؤرخين 30 مايو/أيار 2008، و [33/10](#) المؤرخ 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010، و [19/11](#) و [21/11](#) المؤرخين 5 ديسمبر/كانون الأول 2012، و [4/13](#) المؤرخ 13 ديسمبر/كانون الأول 2016، و [5/14](#) المؤرخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، و [30/15](#) المؤرخ 19 ديسمبر/كانون الأول 2022، و [22/16](#) المؤرخ 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 الصادرة عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي،¹ فضلاً عن الدور الحاسم للتنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث،

1- تلاحظ العمل المضطّاع به لإعداد مشروع ملحق للمبادئ التوجيهية الطوعية للتصميم والتنفيذ الفعال للنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث،² على النحو الوارد في مرفق مشروع المقرر أدناه والنسخة الموسّعة الواردة في الوثيقة CBD/SBSTTA/27/INF/11، وتشدّد على ضرورة إدراج ضمانات اجتماعية وبيئية معزّزة، بما في ذلك للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب؛

2- تطلب إلى الأمانة التنفيذية دعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء ومنظمات الشباب والمجتمع المدني والمراقبين الآخرين إلى المشاركة في استعراض النظراء لملحق موسّع مُحدّث للمبادئ التوجيهية الطوعية، بما في ذلك الدليل التمهيدي المنقّح لصانعي السياسات الوارد في مشروع المقرر أدناه، وإتاحة الدليل التمهيدي المنقّح لصانعي السياسات، بعد استعراض النظراء، لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع عشر؛

3- تحيط علماً بتوليف المساهمات وبيان فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو والتقرير المتعلق بتبادل المعلومات التقنية بشأن تعزيز اتساق السياسات والتعاون في إطار اتفاقيات ريو والوارد في الوثيقة

¹ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1760، الرقم 30619.

² المقرر [5/14](#)، المرفق؛ وانظر أيضاً [CBD Technical Series No. 93](#) للاطلاع على معلومات تكميلية.

CBD/SBSTTA/27/INF/8، مع ملاحظة أن الآراء الموجزة في هذه الأقسام لا يُقصد منها تمثيل أي توافق في الآراء، وأن بعض هذه الآراء قد لا يكون قابلاً للتنفيذ في هذه المرحلة أو قد يتعارض مع التشريعات والسياسات والممارسات الوطنية المتعارف عليها؛

4- تطلب إلى الأمانة التنفيذية دعوة الأمينين التنفيذيين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ³ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وخاصة في أفريقيا،⁴ إلى التعاون في تعزيز دور ومهمة فريق الاتصال المشترك، بما في ذلك من خلال زيادة شفافيته ومشاركته وتقديم تقاريره إلى الأطراف؛

5- تلاحظ أن الاتساق بين نهج أطر الرصد والإبلاغ لتنفيذ الاتفاقية وإطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁵ والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة، عند الاقتضاء، من شأنه أن يقلل من أعباء الإبلاغ ويحسن أوجه التآزر؛

6- تطلب إلى الأمانة التنفيذية للاتفاقية تقاسم المقررات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف وتوصيات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ودعوة الأمناء التنفيذيين لاتفاقيات ريو الأخرى، والرؤساء الحالية والمقبلة لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو الثلاث، إلى التعاون بشأن تنظيم تبادل المعلومات التقنية لمواصلة مناقشة الخيارات المتاحة لتعزيز التعاون واتساق السياسات وأوجه التآزر بين اتفاقيات ريو، وفي وقت لاحق إلى وضع خارطة طريق متعددة المستويات تتضمن إجراءات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، بما في ذلك دراسة مسحية للمساعدة في تحديد إجراءات ملموسة، بشأن الخيارات الرئيسية لتعزيز اتساق السياسات الواردة في الوثيقة [CBD/SBSTTA/27/4](#)، بالإضافة إلى الثغرات والتداخلات المحتملة في السياسات الوطنية والدولية القائمة وهيئات التنسيق القائمة التي تتناول تنفيذ اتفاقيات ريو، وتقديم تقرير عن نتائجها إلى الأطراف في الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

7- توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه السابع عشر، مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يعيد تأكيد الفقرة 8 من المقرر [33/10](#) المؤرخ 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010، والفقرتين 3 و6 من المقرر [22/16](#) المؤرخ 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024،

إذ يقر بأن فقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتصحر، وتدهور الأراضي والمحيطات، وتحمض المحيطات، والأنواع الغريبة الغازية، والتلوث، و[ارتفاع⁶] منسوب مياه البحر [وانخفاضه] [وتغيره]، هي أزمات وتحديات متلازمة ومتشابكة، وتتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة بطريقة متوازنة بموجب الأطر والاتفاقات والولايات ذات الصلة، مع الاحترام الكامل لمبادئها وعملياتها وصلاحياتها المتعلقة بصنع القرارات،]

إذ يقر أيضاً بأن فقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وتدهور المحيطات، والتصحر، وتدهور الأراضي، والأنواع الغريبة الغازية، والتلوث، من بين أمور أخرى، هي أمور مترابطة وتحتاج إلى معالجة عاجلة وبطريقة متسقة ومتوازنة، تمسها مع إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي،⁷

³ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1771، الرقم 30822.

⁴ المرجع نفسه، المجلد 1954، العدد 33480.

⁵ المقرر [4/15](#)، المرفق.

⁶ ارتفاع منسوب مياه البحر والتغيرات الأخرى فيه.

⁷ المقرر [4/15](#)، المرفق.

[وإن يشير إلى مقرره 22/16، الذي يُقر فيه بالدور الحاسم للمحيطات وقدرتها في تنظيم المناخ، وبضرورة معالجة العلاقة بين المحيطات والمناخ والتنوع البيولوجي بطريقة متكاملة من أجل تحقيق غايات وأهداف الإطار،]

[وإن يُقر بأن العمل المتسق يجب أن يضمن اتباع نهج مراعية للمنظور الجنساني وقائمة على حقوق الإنسان، والإنصاف بين الأجيال، تمثيا مع مقرراته ذات الصلة، وأن الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة معترف به في القسم جيم من الإطار،⁸

1- [يحيط علما] [يرحب] بتقرير التقييم المواضيعي بشأن الروابط المتبادلة بين التنوع البيولوجي والمياه والغذاء والصحة ("تقييم الروابط") [وتقرير التقييم المواضيعي بشأن الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي ومحددات التغيير التحويلي وخيارات تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي ("تقييم التغيير التحويلي")]. الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية و[أهميته] [أهميتها] بالنسبة للعمل المضطلع به بموجب الاتفاقية ولتنفيذ الإطار؛

2- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى [في جميع المستويات]، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب، والمنظمات ذات الصلة، وأصحاب المصلحة المعنيين على اتخاذ خطوات لتعزيز وتنفيذ نهج متكاملة وتأثرية للتنوع البيولوجي وعناصر الترابط الأخرى، بما في ذلك تغير المناخ، حسب الاقتضاء، وفقا للأولويات والظروف الوطنية؛

3- [يحيط علما بالفتوى رقم 31 الصادرة في 21 مايو/أيار 2024 عن المحكمة الدولية لقانون البحار بشأن تغير المناخ والقانون الدولي والفتوى الصادرة في 23 يوليو/تموز 2025 عن محكمة العدل الدولية بشأن التزامات الدول فيما يتعلق بتغير المناخ؛]

4- يؤكد أن تحقيق مهمة وأهداف وغايات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة بشأن تغير المناخ بطريقة تدعم غايات اتفاق باريس⁹ بشكل متبادل، وتسترشد بنهج مترابط، حيث إن هذا الأمر بات محوريا لتجنب تواصل فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظام البيئي؛]

5- [يعتمد] [يحيط علما] بالدليل التمهيدي لصانعي السياسات من الملحق الخاص بالمبادئ التوجيهية الطوعية للتصميم والتنفيذ الفعال للنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث¹⁰ الوارد في مرفق هذا المقرر؛]

6- [يشجع] [يحث] الأطراف والحكومات الأخرى على جميع المستويات، عند اتخاذها الإجراءات اللازمة لتحقيق الهدفين 8 و11 من الإطار، وكذلك الهدف 2 والأهداف المعنية الأخرى، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص في أوضاع هشّة والأشخاص الأكثر اعتمادا على التنوع البيولوجي، على القيام بما يلي:

(أ) تحديد وتفعيل أوجه التآزر المحتملة بين التنوع البيولوجي والمناخ من خلال استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك من خلال إعطاء الأولوية

⁸ انظر أيضا قرار الجمعية العامة 300/76.

⁹ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 3156، رقم 54113.

¹⁰ المقرر 5/14، المرفق؛ وانظر أيضا سلسلة المنشورات التقنية رقم 93 لاتفاقية التنوع البيولوجي للاطلاع على مزيد من المعلومات.

لحفظ واستعادة السلامة البيئية ووظائف النظم الإيكولوجية، إما في ذلك تلك التي تتم بواسطة الحيوانات البرية أو تتأثر بها، وتعزيز أوجه التآزر مع عمليات التخطيط الوطنية الأخرى، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية، وأهداف التحديد الطوعي لأثر تدهور الأراضي، وتعزيز الآثار الإيجابية وتجنب الآثار السلبية للعمل المناخي على التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واحترام موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة¹¹ في جميع المراحل، وفقاً للتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية، وضمان دعم وضع وتنفيذ تلك الخطط المتكاملة بوسائل تنفيذ كافية ويمكن التنبؤ بها ويسهل الوصول إليها؛]

(ب) إعطاء الأولوية لحماية النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية والساحلية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة، المُدارة وغير المُدارة، وحفظها واستعادتها وإدارتها على نحو مستدام، فيما يتعلق بمجموعات الحيوانات البرية والنظم الإيكولوجية ذات السلامة الإيكولوجية العالية التي تساهم في تخزين الكربون وحجزه والتكيف معه، وتعزيز أحواض الكربون وخزاناته [والحد من خطر تجاوز نقاط التحول]؛]

(ج) تعزيز ودعم استخدام خيارات الاستجابات البالغة 71 خياراً والتي جرى تقييمها في تقرير التقييم المواضيعي بشأن الروابط المتبادلة بين التنوع البيولوجي والمياه والغذاء والصحة ("تقييم الروابط") الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛]

7- يشجع/أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى على جميع المستويات والمنظمات ذات الصلة، وفقاً للأولويات والظروف والقدرات الوطنية، على الاستفادة من المبادئ التوجيهية الطوعية وملحقها، بما في ذلك من خلال الضمانات الاجتماعية والبيئية الفعالة لتجنب المخاطر الاجتماعية والبيئية أو تقليلها، عند تصميم وتنفيذ الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث، مع الاعتراف بالمنافع المشتركة التي تعود على التنوع البيولوجي وسبل العيش؛

8- يشجع كذلك الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين والمؤسسات المالية وبنوك التنمية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص، عند اتخاذ إجراءات نحو تحقيق الهدفين 8 و11 من الإطار، وكذلك الأهداف الأخرى ذات الصلة، على التصرف بما يتماشى مع الظروف والأولويات والقدرات الوطنية ووفقاً للمادة 20 من الاتفاقية وبما يتسق مع الهدف 19 لزيادة الاستثمارات بشكل جماعي من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستعادته واستخدامه المستدام من خلال التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث والاستفادة من إمكانات الحلول القائمة على الطبيعة¹² و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية وفوائدها المتعددة مع الضمانات البيئية والاجتماعية؛

9- يدعو ائتلاف وزراء المالية من أجل العمل المناخي وشركائه المؤسسين إلى مواصلة إدماج الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ في برنامج عمله، بما في ذلك من خلال إعداد الأدوات والإرشادات اللازمة لدعم تنفيذ الإطار؛

[10- يلاحظ أهمية العمل الذي تم إجراؤه في إطار برنامج عمل الإمارات العربية المتحدة - بيليم بشأن المؤشرات لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المشار إليها في الفقرتين 9 و10 من المقرر

¹¹ تشير الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة إلى المصطلح الثلاثي "الموافقة المسبقة والمستنيرة" أو "الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة" أو "الموافقة والمشاركة".

¹² وفقاً للقرار 5/5 المؤرخ 2 مارس/آذار 2022 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة.

2/CMA.5 الصادر عن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس¹³ بالنسبة لإطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛¹⁴

11- يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى النظر في استخدام المؤشرات المستخدمة في إطار الإمارات العربية المتحدة للقدرة على تحمل آثار تغير المناخ على الصعيد العالمي وإطار رصد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، حسب الاقتضاء، باعتبارها أساسا لرصد مساهمة التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية في التكيف مع تغير المناخ؛

12- يطلب إلى الأمانة التنفيذية رهنا بتوافر الموارد، أن يضع أدوات النشر للأطراف والحكومات الأخرى والمراقبين والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب بشأن استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية وملحقها، والتي يمكن أن تشمل إعداد إصدار سلسلة تقنية تتضمن كل من المبادئ التوجيهية الطوعية [وملحقه]، وأمثلة على الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، ونماذج الإبلاغ القائمة على الأنشطة، ومقاييس لإثبات الفوائد المتعددة، أو أدوات أو مجموعات أدوات عملية أخرى، وتقاسمها، حسب الاقتضاء، من خلال آلية التعاون التقني والعلمي وشبكة مراكز دعم التعاون التقني والعلمي الإقليمية ودون الإقليمية، بهدف تعزيز القدرات وتحقيق الاستفادة الفعالة من الإرشادات العلمية والتقنية من قبل الأطراف؛

13- يدعو الهيئات المعنية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأطرافها إلى النظر في استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية [وملحقها] لكي تدرج الأطراف التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية والضمانات الاجتماعية والبيئية في تدابير التخفيف والتكيف؛

14- يشجع مراكز دعم التعاون التقني والعلمي الإقليمية ودون الإقليمية على الاستفادة من المبادئ التوجيهية الطوعية [وملحقها] في دعم الأطراف في تنفيذ الهدفين 8 و11 من الإطار؛

15- يطلب أيضا إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل، رهنا بتوافر الموارد وتجنب تكرار الجهود، وبالتعاون مع فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو والبرنامج المشترك لبناء القدرات التابع لاتفاقيات ريو وأصحاب الحقوق، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب وأصحاب المصلحة المعنيين، وغيرها من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة والمنظمات والشراكات والمبادرات والانتلافات،¹⁵ وأعضائها المعنيين، مواصلة السعي إلى تعزيز التآزر والاتساق في السياسات، حسب الاقتضاء، بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية مكافحة التصحر؛

16- يطلب أيضا إلى الأمانة التنفيذية أن تتعاون مع الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية مكافحة التصحر بشأن تقييم وتعزيز ولاية فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات

¹³ المعتمد [في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في] [بموجب] اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (انظر 21/أ.م/1، المقرر 1، المرفق).

¹⁴ المقرر 5/15، المرفق.

¹⁵ تشمل المنظمات والشراكات والمبادرات والانتلافات، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: شراكة تسريع استراتيجية وخطة العمل الوطنيتين لحفظ التنوع البيولوجي وشراكة المساهمات المحددة وطنيا والشبكة العالمية لخطط التكيف الوطنية وشراكة ENACT وشبكة FEBA والشراكة من أجل النهوض بالبيئة والحد من مخاطر الكوارث.

ريو، وزيادة الشفافية والمشاركة بين الفريق والأطراف من خلال دعوة ممثلي مكاتب الهيئات العلمية والتقنية لاتفاقيات ريو للمشاركة في اجتماعات الفريق؛

المرفق

ملحق للمبادئ التوجيهية الطوعية للتصميم والتنفيذ الفعال للنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث: دليل تمهيدي لمقرري السياسات

أولاً - مقدمة

1- تشكل الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية جزءاً من الاستجابات الفعالة والمتسقة للآزمات المترابطة، بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ ومخاطر الكوارث.¹⁶ وقد اعترُف بها كإجراءات يمكن اتخاذها للتصدي للتحديات المجتمعية والاقتصادية والبيئية بموجب جملة صكوك من بينها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي،¹⁷ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وخاصة في أفريقيا،¹⁸ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،¹⁹ وجمعية الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار،²⁰ وشبكة الأمم المتحدة للمحيطات، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، وآلية الأمم المتحدة للمياه، وفريق الخبراء التابع للعملية المنظّمة للإبلاغ عن حالة البيئة البحرية وتقييمها على المصعيد العالمي، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية. ويمكن لهذه الحلول أو النهج، عندما تصمم تصميمًا جيدًا، أن تدعم القدرة على المرونة واستعادة السلامة البيئية مع تعزيز جهود الرفاه المجتمعي نحو التنمية المستدامة.

2- وقد اعتمدت المبادئ التوجيهية الطوعية لتصميم وتنفيذ منهجيات قائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث بفعالية في الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف المنعقد في عام 2018.²¹ ونُشرت نسخة أكثر تفصيلاً في عام 2019 في صورة السلسلة التقنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي رقم 93. وهي توفر إرشادات واضحة عن كيفية إدماج النهج القائمة على النظم الإيكولوجية في التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث بشكل فعال. وقد ينطبق الكثير من الإرشادات أيضاً، بما فيها المبادئ والضمانات، على التخفيف من آثار تغير المناخ والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأخرى. ومنذ عام 2019، حدثت تطورات جوهرية في السياسات الدولية والفهم العلمي، ولا سيما اعتماد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي²² في عام 2022. ويهدف هذا الملحق إلى استكمال المبادئ التوجيهية الطوعية والمقررات ذات الصلة،²³ والاستجابة للتطورات الجديدة وإيلاء اهتمام

¹⁶ يتضمن المقرر [33/10](#) المتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ إرشادات للأطراف بشأن تنفيذ النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

¹⁷ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1760، الرقم 30619.

¹⁸ المرجع نفسه، المجلد 1954، الرقم 33480.

¹⁹ المرجع نفسه، المجلد 1771، الرقم 30822.

²⁰ المرجع نفسه، المجلد 1833، الرقم 31363.

²¹ المقرر [4/15](#)، المرفق

²² المقرر [4/15](#)، المرفق

²³ المقررات [20/12](#)، و [5/14](#)، و [4/15](#)، و [22/16](#).

خاص لتنفيذ الضمانات للتخفيف من آثار تغير المناخ بما يتماشى مع الهدف 8 من الإطار، وهو ما لا تغطيه المبادئ التوجيهية الطوعية.

3- وعُرفت جمعية الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها 5/5 المؤرخ 2 مارس/آذار 2022، الحلول القائمة على الطبيعة بأنها إجراءات ترمي إلى حماية النظم الإيكولوجية الطبيعية أو المعدلة الأرضية والمائية والساحلية والبحرية وحفظها واستعادتها واستخدامها وإدارتها بشكل مستدام، وتتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بشكل فعال وتكفي، مع توفير رفاه الإنسان وخدمات النظم الإيكولوجية والقدرة على المرونة ومنافع التنوع البيولوجي في نفس الوقت.

4- ويمكن فهم التخفيف القائم على النظم الإيكولوجية على أنه إجراءات تتخذ لحماية النظم الإيكولوجية الطبيعية أو المعدلة وحفظها وإصلاحها أو استخدامها وإدارتها بشكل مستدام لخدمتها المتعلقة بتخزين الكربون واحتجازه، للمساعدة في التخفيف من آثار تغير المناخ من خلال خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتعزيز إزالة الكربون من الغلاف الجوي، وتحقيق منافع للتنوع البيولوجي. ودُعيت الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى، في المقرر 33/10 المؤرخ 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010، إلى اتباع إرشادات محددة للنظم الإيكولوجية المتنوعة.

ثانياً- الرسائل الرئيسية

5- توفر الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية العديد من المنافع الملموسة التي تدعم دعماً مباشراً تحقيق الغايات والأهداف البيئية والمناخية والإنمائية العالمية، بما في ذلك الهدف 8 (بشأن التقليل إلى أدنى حد من آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي وتعزيز قدرته على الصمود) والهدف 11 (بشأن استعادة وصيانة وتعزيز مساهمات الطبيعة إلى لناس) من الإطار. ويعزز التنفيذ الفعال لهذه النهج أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو، فضلاً عن الأولويات البيئية والاجتماعية الأخرى، بما فيها أولويات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

6- وسيعزز دمج الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية في ميزانيات العمل المناخي والحوكمة المكانية وخطط التنمية الوطنية ودون الوطنية اتساق السياسات. ويمكن للاستراتيجيات الطموحة والقائمة على الحقوق والطويلة الأجل في رؤيتها أن تساعد في ضمان استمرار المساهمة المركزية لصحة النظام الإيكولوجي وسلامته في القدرة على الصمود، والاقتصادات منخفضة الكربون، والتحول العادل، مع زيادة الإنصاف.

7- ومن شأن الضمانات الاجتماعية والبيئية الملائمة للغرض المنشود، بما في ذلك الأطر اللازمة لتطبيقها ورصدها، أن تعزز المنافع المتعددة التي توفرها الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والمرونة ورفاه الإنسان، مع تجنب المخاطر الاجتماعية والبيئية أو تقليلها إلى أدنى حد. وينبغي أن تتوافق ضمانات إجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ مع القرارات الصادرة عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس.²⁴

8- وتتسم الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية بفعالية أكبر عندما تُحقق أهدافاً متعددة، وعند وجود مشاركة الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، بما في ذلك المشاركة والدعم الواسع النطاق والمستدام من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والعلماء وأصحاب المصلحة. وسُساعد جهود التخطيط والتصميم والتنفيذ والحوكمة والرصد هذه على ضمان تحقيق النجاح في تحقيق منافع لكل من التنوع البيولوجي والمناخ. ويكون هذا أكثر فعالية عندما يتم تحديد وقياس المنافع والخدمات المتعددة عبر فترات زمنية مختلفة ولجهات فاعلة أو قطاعات مختلفة بشكل صحيح. ومن المهم أيضاً ضمان مراعاة منافع التنوع البيولوجي لسلامة النظم الإيكولوجية الطبيعية ووظائفها.

²⁴ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 3156، الرقم 54113.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تستند هذه المنافع إلى عملية صنع قرار قائمة على الأدلة، بما في ذلك المعرفة العلمية واحترام تنوع وجهات النظر العالمية ونظم المعرفة. ويستند التصميم والحوكمة الشاملان القائمان على الحقوق إلى مبادئ أساسية، مثل الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة،²⁵ والمساواة بين الجنسين، واحترام المعارف والثقافات والممارسات التقليدية. وستدعم أطر الرصد التكيفية الملكية والشفافية والأثر الطويل الأجل.

9- ويمكن استكمال المبادئ التوجيهية الطوعية للتصميم والتنفيذ الفعال للنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والملحق الحالي استكمالاً مفيداً بمجموعات أدوات مصممة إقليمياً وثقافياً، وقد تكون خاصة بالنظام الإيكولوجي أو بقطاعات محددة. ويمكن لمجموعات الأدوات السهلة الاستخدام والقابلة للتنفيذ أن تقدم إرشادات بشأن مواضيع مختلفة، مثل الضمانات ومعايير التصميم وتقييم المنافع المشتركة والاستعداد المؤسسي.

ثالثاً - المبادئ والضمانات

10- تركز المبادئ التوجيهية الطوعية على مجموعة تتألف من 10 مبادئ وتسع ضمانات. وتعتبر هذه المبادئ بمثابة معايير رفيعة المستوى لتوجيه التخطيط والتنفيذ. وقد صيغت باعتبارها إجراءات تعزز ما يلي: (أ) القدرة على الصمود والقدرة على التكيف؛ (ب) الشمولية والإنصاف؛ (ج) النجاح على مستويات متعددة؛ (د) الفعالية والكفاءة. وتهدف الضمانات إلى منع الضرر الذي يلحق بالناس والطبيعة، وتيسير الشفافية وتعزيز المنافع المتعددة. ويمكن أيضاً تطبيق المبادئ والضمانات الحالية، المصممة أساساً للتكيف القائم على النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر الكوارث، تطبيقاً واسع النطاق على الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي يمكن أن توفر منافع مشتركة للتخفيف من آثار تغير المناخ.

11- ويحدث هذا الملحق الإرشادات المتعلقة بالضمانات الاجتماعية والبيئية الملائمة للغرض المنشود من خلال إدماج بعض المبادئ والضمانات الإضافية لضمان المنافع للتنوع البيولوجي من الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي تركز على التخفيف من آثار تغير المناخ، وخاصة لتحقيق منافع التنوع البيولوجي وتعزيز الضمانات المقدمة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب.

12- وتشكل المبادئ والضمانات مجتمعة جزءاً أساسياً من نهج التصميم والتنفيذ الشاملة والتشاركية والموصوفة في هذا النص. وتطبق مبادئ وضمانات التنوع البيولوجي الحالية²⁶ على جميع مراحل تصميم المشروع.

13- وتوفر المبادئ والضمانات الموضحة في هذا القسم نهجاً ميسراً ومرناً لتنفيذ الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، مع الاعتراف بأن البلدان قد ترغب في تكيف هذه المعايير وفقاً لمستويات تنميتها وأولوياتها وظروفها. ولا يجوز فهم أي شيء في هذه المبادئ التوجيهية على أنه يُعدّل حقوق والتزامات الأطراف بموجب الاتفاقية أو أي اتفاق دولي أخرى.

²⁵ تشير الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة إلى المصطلحات الثلاثية الأجزاء، وهي "الموافقة المسبقة والمستنيرة"، "الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة" و"الموافقة والمشاركة".

²⁶ أي تطبيق تقييمات الأثر البيئي في المراحل الأولى من تصميم المشروع ونظم الرصد والتقييم القوية؛ ومنع نقل المخاطر والآثار؛ وتجنب تدهور الموائل الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، وإدخال الأنواع الغازية، ونشوء أوجه ضعف أو تفاقمها في مواجهة الكوارث المستقبلية؛ وتشجيع وتعزيز وظائف وخدمات التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي؛ والسعي إلى الاستخدام المستدام للموارد مع عدم تعزيز العوامل المحفزة لتغير المناخ ومخاطر الكوارث.

1- مبادئ وضمانات إضافية لضمان المنافع العائدة على التنوع البيولوجي من التخفيف من آثار تغير المناخ

14- عندما يكون التخفيف من آثار تغير المناخ هدفا من الأهداف الرئيسية، فمن الضروري وضع مبادئ وضمانات إضافية لضمان أن تلبي الإجراءات التي يتعين اتخاذها كلا من أهداف التكيف والطبيعة وتجنب التناقضات. وعندما تتبع البلدان هذه المبادئ والضمانات الطوعية، يتعين عليها ضمان التوافق مع التزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، بما في ذلك الاتفاق المتعلق بتنفيذ المادة 6 من الاتفاق. ومع ملاحظة أن قواعد سوق الكربون الدولية منصوص عليها بموجب المادة 6 المذكورة أعلاه، فإن الإضافات تركز على منافع متعددة، مع التركيز على التنوع البيولوجي والسلامة البيئية. وتركز المبادئ والضمانات الإضافية للتخفيف من آثار تغير المناخ ذات الصلة بكل من أهداف المناخ والطبيعة على المنافع المتعددة والمسائل الملحة والتسلسل الهرمي للتخفيف والإضافة والدوام والتسرب. ويتضمن الجدول أدناه أوصافا لكل من هذه المبادئ، بالإضافة إلى الضمانات المحتملة.

2- تعزيز الضمانات المقدمة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب

15- استنادا إلى المبادئ والضمانات المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية الطوعية، وبما يتفق مع الفرع جيم من الإطار، فإن المجالات التالية تستحق المزيد من الاهتمام:

(أ) *احترام نظم القيم المختلفة*. تجسد الطبيعة مفاهيم مختلفة لأناس مختلفين، بما في ذلك التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وأمن الأرض ونظم الحياة. كما تجسد الإسهامات التي تقدمها الطبيعة للبشر مفاهيم مختلفة، مثل سلع وخدمات النظام الإيكولوجية وهبات الطبيعة. ويعترف الإطار ويأخذ في الاعتبار نظم القيم والمفاهيم المتنوعة التي تجسدها الطبيعة، بما في ذلك التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وأمن الأرض ونظم الحياة. على سبيل المثال، تُخصص قيمة وحقوق جوهرية للطبيعة نفسها، بما في ذلك ضمن الأطر القانونية، على سبيل المثال، في البلدان التي تعترف بنظرية عالمية تتمحور حول أمن الأرض.^{27،28} ويتجذر هذا الفهم في منظور مشترك للشعوب الأصلية يرى البشر جزءا من الطبيعة ولا يمنحهم امتيازات تفوق تلك الممنوحة للجزء الأخرى من أحد النظم الإيكولوجية. وعلى الرغم من أن الضمانات والأطر والمعايير القائمة تتناول في أغلب الأحيان حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومعارفها التقليدية، فهي لا تتناول بشكل مباشر جميع نظم القيم، مثل النظرات إلى العالم التي تتمحور حول أمن الأرض. ويمكن مواصلة تطوير هذا الجانب، حسب الاقتضاء، في سياقات وطنية متنوعة وبطرق داعمة لحقوق الإنسان وتتسق مع التشريعات الوطنية المختلفة والالتزامات الدولية ومبادئ القانون الدولي؛

(ب) *احترام حقوق الإنسان*. النُهج القائمة على حقوق الإنسان ضرورية لتحقيق شرعية الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النُهج القائمة على النظم الإيكولوجية ونزاهتها وفعاليتها. وقد أُدرج هذا بالفعل في الضمانات القائمة، ولكن يوصى بمزيد من التعزيز بما يتماشى مع الإطار. إن ضمان حقوق الشعوب الأصلية في المشاركة في هياكل الحوكمة وصنع القرار المتعلقة بالحلول القائمة على الطبيعة و/أو النُهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي تؤثر عليهم أمرٌ أساسي. وإن ضمان الشفافية وبناء الثقة ودعم التنفيذ المرن والشامل عناصر بالغة الأهمية لتوسيع النطاق بنجاح. ولتبيد الشواغل المتعلقة بالاعتراف بالقيم المتعددة للطبيعة وتوزيع المنافع والأعباء، ينبغي إدماج حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إدماجا كاملا في تصميم المشاريع وتنفيذها وحوكمتها. وسيتضمن ذلك إيلاء الاهتمام للموافقة الحرة

Cristina Espinosa, "The advocacy of the previously inconceivable: a discourse analysis of the Universal Declaration²⁷ of the Rights of Mother Earth at Rio+20", *The Journal of Environment and Development*, vol. 23, No. 4 (December 2014).

Haydn Washington and others, "Why ecocentrism is the key pathway to sustainability", *The Ecological Citizen*,²⁸ vol. 1, No. 1 (2017).

والمسبقة والمستتيرة. وسيشمل ذلك أيضا الاهتمام بالحقوق العرفية، والحماية الثقافية، واتخاذ القرارات التشاركية، والتنفيذ التشاركي، والتواصل الشفاف، والتعاقب المنصف للمنافع. وحيثما اقترحت حلول من شأنها أن تؤثر على أصحاب الحقوق الحاليين، ستكون الإرشادات الموضحة في الملحق الحالي إرشادات وحيية. وعلاوة على ذلك، فإن تعزيز المساواة بين الجنسين وإعمال حقوق المرأة أمر أساسي للتنفيذ الفعال والعدل للحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية.

رابعاً - اعتبارات شاملة

16- تهدف الاعتبارات الواردة أدناه إلى استكمال تلك الواردة في المبادئ التوجيهية الطوعية فيما يتعلق بالنهج التدريجي للتصميم والتنفيذ.

1- توسيع النطاق

17- تشمل الممارسات الجيدة المتعلقة بتوسيع نطاق الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث ما يلي:^{29,30}

(أ) تحديد التكاليف والمنافع (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية) لمختلف النهج في سياقات مختلفة، بما في ذلك على مدى فترات زمنية مختلفة أو بالنسبة لمختلف الجهات الفاعلة؛

(ب) معالجة العوامل التي تتيح النجاح والحوافز التي تحول دون التوسع، من خلال الرصد المنهجي والتقييم والإبلاغ عن الفعالية والكفاءة؛

(ج) اعتماد نهج متكاملة لتوسيع النطاق، ومواءمة تدابير السياسات، والحوافز، والتمويل والضمانات، بما في ذلك التخطيط الإقليمي؛

(د) تطبيق الضمانات والمعايير والمبادئ التوجيهية الملائمة للغرض المنشود؛

(هـ) التمكين من اتخاذ الإجراءات الفعالة التي تنفذ بقيادة محلية وتوسع نطاق المبادرات المحلية القائمة وتنسيقها، مع توفير الضمانات المصممة لتناسب المخاطر والأوضاع، في تنفيذ النهج الاحترازي.

(و) تطبيق عملية صنع القرار القائمة على الأدلة والاعتراف بالعلم كمحرك للحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية؛

(ز) إدماج المعارف التقليدية وجهود الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

(أ) الاعتراف بالمعارف التقليدية وجهود الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واحترامها

18- يُعدّ الاعتراف بالمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية واحترامها، وتقدير جهود الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أمراً بالغ الأهمية لنجاح تصميم الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية وتنفيذها وتوسيع نطاقها. وتتضمن الإجراءات الرئيسية ما يلي:

²⁹ United Nations Environment Programme, *Nature-based Solutions: Opportunities and Challenges for Scaling Up* (Nairobi, 2022).

³⁰ European Environment Agency, *Scaling Nature-based Solutions for Climate Resilience and Nature Restoration* (Publications Office of the European Union, 2023).

(أ) التمثيل والمشاركة العادلة والشاملة والفعالة والمراعية للاعتبارات الجنسانية للشعوب الأصلية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مرحلة التصميم وطوال فترة تنفيذ المشروع، وضمان الاستحداث المشترك للإجراءات التي يتعين اتخاذها وإتاحة تولي زمام الأمور على المستوى المحلي. ويمكن تيسير ذلك من خلال تطوير أو تعديل الأطر السياسية والتشريعية التي تمكن المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، فضلا عن تسهيل جهودها الرامية إلى معالجة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. ويستند هذا الاعتبار إلى المبدأ الرابع من المبادئ التوجيهية الطوعية؛

(ب) تناول حقوق حياة الأراضي والوصول إلى الموارد الطبيعية والاعتراف بدور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويواجه العديد من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حياة غير واضحة وغير معترف بها على الرغم من تمتعه بحقوق عرفية في استخدام الأراضي أو البحار، مما يقوض قدرته على تنفيذ الإجراءات التي تبذل شواغل التنوع البيولوجي والمناخ وبناء القدرة على الصمود داخل أراضيه التقليدية. وإذا تركت هذه القضية دون معالجة، فقد تؤدي التدخلات الخارجية إلى تفاقم مشكلة مصادرة الأراضي³¹ أو خلق حالة من عدم اليقين بشأن ملكية الأراضي. وتستند هذه الاعتبارات إلى الضمانة رقم 9 الواردة في المبادئ التوجيهية الطوعية؛

(ج) بناء جسور بين مختلف نظم العلوم والمعارف بالاستناد إلى أفضل الممارسات في المنتديات القائمة، مثل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويُنقل جزء كبير من المعرفة التقليدية شفويا ويرتبط بسياق محدد. ولهذا السبب، يجب العناية والاهتمام بسيادة البيانات عند إدراج هذه المعارف إلى جانب النتائج العلمية.³² ويمكن للسياسات المتعلقة بسيادة البيانات أن توفر أطرا ينبغي للأطراف استخدامها للاستخدام الأخلاقي للبيانات لتعزيز الرفاه الجماعي للشعوب الأصلية ومنع الاستخدام غير القانوني للمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.³³

(ب) تعميم الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية

19- لا يمكن للحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية أن تحقق إمكاناتها التحويلية الكاملة إلا لدى تعميمها في أطر الحوكمة والسياسات المناسبة ودعمها بنظم التخطيط والرصد والشفافية الشاملة. وعند تفعيل الإطار، يمكن للحكومات على جميع المستويات أن تضمن دمج النهج من خلال التخطيط المتسق لاستخدام الأراضي والبحار، حسب الاقتضاء، ومواءمة ميزانية التنوع البيولوجي المناخي، والاستراتيجيات المكانية. وقد نفذت العديد من الحكومات برامج وأطر عمل لتقديم حلول قائمة على الطبيعة و/أو نهج قائمة على النظم الإيكولوجية مع منافع التخفيف من آثار تغير المناخ، على سبيل المثال، عن طريق الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، والتي يمكن تعلم الدروس منها. ويمكن للحكومات أن تدمج هذه النهج، وهي تفعل ذلك بشكل متزايد، في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وغايات تحييد أثر تدهور الأراضي الطوعية، وخطط التكيف الوطنية، والمساهمات المحددة وطنيا، وذلك أيضا بغية تعزيز التعاون ونهج السياسات والتخطيط المتكاملة في إطار اتفاقيات ريو بطريقة تتسق مع الظروف والأولويات الوطنية. وسيساعد تعزيز التعاون بين الوزارات المسؤولة من الاستفادة من أوجه التآزر وضمان التوافق بين البرامج أو الأطر المختلفة وتجنب تكرار الجهود.

³¹ Laura Notess and others, *The Scramble for Land Rights: Reducing Inequity between Communities and Companies* (Washington, D.C., World Resources Institute, 2018).

³² انظر www.gida-global.org/care.

³³ Stephanie Russo Carroll, Tahu Kukutai and Maggie Walter, "Indigenous data sovereignty" in *The Indigenous World* 2021, 35th edition, Dwayne Mamo and others, eds., (International Work Group for Indigenous Affairs, 2021).

(ج) إنكاء الوعي وبناء القدرات

20- يشكل تبليغ المنافع المتعددة للحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية إلى جمهور واسع عنصراً بالغ الأهمية لاستيعابها واستدامتها. ومن الضروري أيضاً فتح سبل للتمويل. وسيساعد فهم احتياجات مختلف مجموعات أصحاب المصلحة من المعلومات والاتصالات على ضمان التواصل الفعال، وبناء قاعدة معرفية مشتركة، وإنكاء الوعي وتعزيز القدرات وفقاً للإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء القدرات وتنميتها.³⁴ وتعمل العديد من المنظمات والشراكات والمبادرات والتحالفات على إنكاء الوعي وبناء القدرات أو على توفير منابر لتبادل المعارف.³⁵

2- اتباع نهج تدريجي في التصميم والتنفيذ

21- تقدم المبادئ التوجيهية الطوعية نهجاً تدريجياً مصمماً لتحقيق أهداف التكيف والحد من مخاطر الكوارث. ويُسلط الضوء أداًه على بعض الاعتبارات الإضافية لكل خطوة من الخطوات، بما في ذلك المبادرات الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ.

الخطوة ألف: فهم النظام الاجتماعي والإيكولوجي

22- من المهم استكشاف عدة قضايا عند تحديد التحدي الذي يتعين التصدي له وتحديد أهداف لمبادرة جديدة، على النحو الوارد أدناه:

(أ) يجب تحديد تاريخ النظام الاجتماعي والإيكولوجي المستهدف، ودوافع تغير النظم الإيكولوجية، ومعدل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري الناجمة عن فقدان النظم الإيكولوجية أو تدهورها. وعلاوة على ذلك، ينبغي أيضاً مراعاة تأثير سيناريوهات المناخ المستقبلية على معدل تغير النظم الإيكولوجية وانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري اللاحقة. وسيدخل هذا التقييم في تقدير يُجرى لتخفيضات الانبعاثات وعمليات إزالتها من الأنشطة المحتملة التي سيُضطلع بها تحت الخطوة دال؛

(ب) فيما يتعلق بالسياق الاجتماعي، يجب أن يؤخذ في الاعتبار اعتماد الوظائف والصناعات وسبل العيش والثقافات المحلية على النظم الإيكولوجية الطبيعية والمدارة، وتدمير النظم الإيكولوجية، والحوافز التي تحول دون استعادة النظم الإيكولوجية، وتطلعات السكان المحليين؛

(ج) من الضروري تحديد كيفية تقاسم المنافع ومن يجري تقاسمها، بما في ذلك أي استخدام للنهج السوقية أو غير السوقية المحلية أو الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب الاعتراف بحقوق الكربون وحياسة الأراضي والبحار واحترامها، حسب الاقتضاء، فضلاً عن المواقف المحلية تجاه المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية.

³⁴ المقرر 8/15، المرفق الأول.

³⁵ لتيسر مبادرات مثل شراكة تسريع الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وشراكة المساهمات المحددة وطنياً، والشبكة العالمية لخطط التكيف الوطنية، وشراكة تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة لتحقيق تحول مناخي متسارع، وشبكة أصدقاء التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والشراكة من أجل النهوض بالبيئة والحد من مخاطر الكوارث، فضلاً عن أعضائها، بناء القدرات، ولا سيما للبلدان النامية وتساعد على زيادة الوعي والفهم لآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، بسبل منها تبادل الدروس المستفادة من تنفيذ الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية.

الخطوة باء : تقييم قابلية التأثر والمخاطر

23- تركز الخطوة باء على قابلية تأثر الطبيعة والناس بتغير المناخ ومخاطر الأحداث الخطرة. ويشكل التواصل المبكر مع أصحاب المعارف التقليدية وإدراج معارفهم في التقييمات المتعلقة بقابلية التأثر بتغير المناخ والمخاطر المناخية، مع الاحترام الكامل لسيادة المعارف والبيانات، عناصر ضرورية.

24- وتشكل الضمانات الاجتماعية والبيئية أدوات بالغة الأهمية لدعم فهم المخاطر والحد منها. وتشمل الضمانات البيئية التصدي لمخاطر التأثيرات السلبية لتدابير التخفيف من آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، بما في ذلك سلامة النظم الإيكولوجية، ومخاطر عكس تخفيضات الانبعاثات وعمليات إزالتها التي قد تتجم عن الظواهر الشديدة أو التأثيرات المناخية الأبطأ حدوثاً.

الخطوة جيم: تحديد الخيارات المتاحة للحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية

25- لتجسيد الإطار، ستحتاج الخطوة جيم إلى استيعاب الحلول الفعالة والمنصفة والقابلة للتوسع والقائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية. وينبغي تحديد العوائق المحتملة التي تعوق الفعالية والمنافع المتعددة المستمدة من كل خيار متوخى والتأثيرات الأوسع نطاقاً لكل خيار. ويمكن أن تتضمن الإجراءات الرئيسية لتحديد خيارات التخفيف من آثار تغير المناخ على وجه التحديد ما يلي: (أ) تحديد خيارات واسعة للعمل، استناداً إلى الخطوة ألف؛ (ب) استكشاف خيارات محددة مختارة في مناطق جغرافية مماثلة (على سبيل المثال من خلال دراسات حالات إفرادية)؛ (ج) العمل مع مجموعة أصحاب المصلحة المتعددين المعنية لتحديد الخيارات المفضلة؛ و(د) تحديد العناصر التي تناولها تقرير التقييم المواضيعي بشأن الروابط المتبادلة بين التنوع البيولوجي والمياه والغذاء والصحة ("تقييم الروابط المتبادلة") الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك ردود الفعل الإيجابية والسلبية، والمقايضات، والمنافع المترتبة على اتباع نهج يأخذ في الاعتبار جميع العناصر في تحقيق نتائج مستدامة.

الخطوة دال: إعطاء الأولوية للخيارات وتقييمها وانتقاؤها

26- ينبغي النظر في بعض المعايير الإضافية عند إعطاء الأولوية لخيارات العمل وتقييمها لتحقيق هدف التخفيف من آثار تغير المناخ (الإجراء الرئيسي (أ) من المبادئ التوجيهية الطوعية). وقد تتضمن المعايير ما يلي: الموقع في التسلسل الهرمي للتخفيف؛ وإمكانات التخفيف؛ والقدرة على التكيف مع تغير المناخ؛ والقدرة على التنفيذ على المدى الطويل.³⁶ ويمكن استخدام أساليب بسيطة نسبياً لاستخلاص تقدير أولي لإمكانات التخفيف للعديد من الخيارات المتاحة. على الرغم من أنه ينبغي للبلدان أن تسعى إلى تحسين تقارير الشفافية الخاصة بها بمرور الوقت، بما في ذلك من خلال زيادة استخدام البيانات والأساليب ذات المستوى الأعلى. وتميز الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ثلاث مستويات من البيانات والطرائق: المستوى الأول (القيم العالمية الافتراضية)، والمستوى الثاني (الخاص بكل بلد)، والمستوى الثالث (نماذج أكثر تفصيلاً، والمزيد من البيانات المحلية). ويشكل الفهم الحالي لقدرة النظم الإيكولوجية على التكيف مع تغير المناخ (الخطوة باء) عاملاً من عوامل تقييم جدوى كل خيار على المدى الطويل في تحقيق منافع التخفيف. وستعتمد القدرة على التنفيذ على المهارات والمعارف الموجودة وفرص التدريب وإمكانية الوصول إلى الموارد المالية وغيرها من الموارد اللازمة لإتاحة التنفيذ عبر الزمن.

³⁶ Sara M. Leavitt and others, *Natural Climate Solutions Handbook: A Technical Guide for Assessing Nature-Based Mitigation Opportunities in Countries*, 2nd ed. (Arlington, The Nature Conservancy, 2021).

³⁷ United Nations Environment Programme, *Nature-based Solutions for Climate Change Mitigation* (Nairobi and Gland, 2021).

الخطوة هاء : تصميم المشاريع وتنفيذها وتوسيع نطاقها

27- إلى جانب الإجراءات الرئيسية المحددة في المبادئ التوجيهية الطوعية، ستحقق الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية أيضا نجاحا أكبر عندما يُعترف بنظم المعارف المتنوعة ويجري دمجها. وقد يكون من المفيد بوجه خاص إدماج المعارف التقليدية في عمليتي التصميم والتنفيذ.³⁸ وحينما يتعلق الأمر بالمنافع المشتركة للتخفيف من آثار تغير المناخ، سيتعين الاهتمام بالضمانات التي تركز على الكربون والمفصلة في الجدول أدناه في مرحلتي التصميم والتنفيذ.

28- ويتمثل أحد المسارات الواضحة لتوسيع نطاق العمل في إدراج الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية في المساهمات التي تُحدد على الصعيد الوطني، وخطط التكيف الوطنية، وغايات تحديد أثر تدهور الأراضي الطوعية وغيرها من الخطط الوطنية. وتتمثل الخطوة الأولى في تحديد إمكانات المنافع المشتركة، بما في ذلك التنوع البيولوجي وسلامة النظام الإيكولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث، ويتم ذلك في أغلب الأحيان من خلال التحليل والتخطيط المكانيين. ويمثل توسيع نطاق العمل أيضا فرصة فريدة لتعزيز الاستثمار من جانب القطاع الخاص والاستثمار المتعدد الأطراف من أجل التنفيذ، فضلا عن كونه حافزا لتطوير التكنولوجيا المتعلقة بالتكيف وحفظ الطبيعة والاستخدام المستدام والحد من المخاطر.

الخطوة واو: آليات الرصد والتقييم الشاملة والشفافة

29- تهدف الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية إلى تحقيق منافع متعددة تساعد في التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتعددة. ومن ثم، يتعين أن تشمل أطر الرصد والتقييم مجموعة كاملة من التدخلات، بما في ذلك المنافع المتعددة المقصودة، فضلا عن تتبع أي تأثيرات سلبية. وينبغي قياس تخفيضات الانبعاثات بما يتماشى مع المنهجيات المتبعة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، وبما يتماشى مع المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وإطار الشفافية المعزز ومتطلبات الآليات المتعلقة بالمادة 6 من الاتفاق، حسب الاقتضاء. وتتوافر معايير وبروتوكولات متعددة للكربون، على الرغم من أنها لا تغطي جميع أنواع الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية.³⁹ ويتوقع من الحكومات التي تطبق إجراءات من خلال المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها أن تطور نظم معلومات بشأن الضمانات لتوفير معلومات شفافة ومتسقة حول كيفية الوفاء بالضمانات واحترامها.

³⁸ Nathalie Seddon and others, "Understanding the value and limits of nature-based solutions to climate change and other global challenges", *Philosophical Transactions Royal Society B*, vol. 375, No. 1794 (March 2020).

³⁹ World Business Council for Sustainable Development, "Carbon standards for natural climate solutions (NCS) credits", associated technical paper for the report *Nature-based Solutions in strategies for Net Zero, Nature Positive and addressing Inequality* (November 2022).

مبادئ وضمانات إضافية تركز على الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي توفر منافع مشتركة للتخفيف من آثار تغير المناخ

الموضوع	المبدأ	الضمانة المحتملة
المنافع المتعددة	إعطاء الأولوية للنهج التي تتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتعددة، والسعي إلى تحقيق منافع للتنوع البيولوجي، وخدمات النظم الإيكولوجية، والقدرة على الصمود، ورفاه الإنسان، دون المساس بنوعية بيئة النظم الإيكولوجية التي تُطبق فيها (انظر أيضا المبدأ العاشر من المبادئ التوجيهية الطوعية). وإعطاء الأولوية لحماية واستعادة وإدارة النظم الإيكولوجية والأنواع المهمة لدورة الكربون الكاملة والمساهمة في التكيف مع تغير المناخ، مع التركيز أيضا على حماية التنوع البيولوجي من خلال التركيز على الأنواع والنظم الإيكولوجية المعرضة للخطر والمراعية للمناخ. وضمان مزيج متوازن من النهج فيما بين المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية المتنوعة.	التخطيط لتحقيق منافع متعددة ينبغي تصميم الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، والتي تُسهم في التخفيف من آثار تغير المناخ، مع مراعاة قدرتها على تحقيق منافع متعددة. وقد يتضمن ذلك ما يلي: (أ) تقييم المنافع والمخاطر والمعاوضات للإجراءات المختارة عبر العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ (ب) إجراء تحديد الأولويات المكانية الذي يتضمن تحليلا للمخاطر والمنافع الاجتماعية والبيئية للإجراءات المقترحة؛ (ج) على مساحات أوسع نطاقا، بهدف تحقيق التوازن بين الإجراءات التي تعطي الأولوية للعديد من المنافع والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية، بحيث لا تُوجه جميع الجهود نحو النظم الإيكولوجية التي ترتفع فيها انبعاثات الكربون؛ (د) إبلاغ أصحاب المصلحة بالمعاوضات بين مختلف المنافع والمخاطر المعترف بها عند مقارنة الإجراءات المقترحة، في إطار عمليات اتخاذ القرارات التشاركية.
الاستعجال	مراعاة الضرورة الملحة لأزمات التنوع البيولوجي وتغير المناخ، إلى جانب طول عمر غازات الدفيئة في الغلاف الجوي. وتكون الإجراءات التي تخفض الانبعاثات أو تعزز عمليات إزالتها على المدى القصير أكثر قيمة من تلك التي تحقق نتائج على مدى فترة زمنية أطول. وتجنب فخ إعطاء الأولوية للسرعة على المرونة (انظر "التعمير والآثار طويلة الأجل" أدناه).	توقعات نتائج الكربون والتنوع البيولوجي عبر الزمن ينبغي اختيار الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي تُحقق المنافع المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ، على أساس تقييم للنتائج المتوقعة، إن وجدت. كما ينبغي النظر في منافع التنوع البيولوجي وتقديرها. كما ينبغي النظر في التكلفة لكل طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وقد يُساعد ذلك، إلى جانب اعتبارات القدرة على الصمود، البلدان، على سبيل المثال، في تحديد أنواع تدخلات الإصلاح الأنسب لمنطقة معينة.
التسلسل الهرمي للتخفيف	يجري أولا التصدي لأي فقدان مستمر لمخزونات الكربون في الموائل الطبيعية، يتبعها اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصلاح الأضرار التاريخية (مع ملاحظة أنه يمكن السعي إلى تحقيق كلا الهدفين حسبما تسمح الظروف المحلية). ويرتبط هذا المبدأ ارتباطا وثيقا بمبدأ الاستعجال ومبادئ المنافع المتعددة المذكورة أعلاه. وتكاد	اتباع التسلسل الهرمي للتخفيف ينبغي مراعاة اتباع التسلسل الهرمي للتخفيف في الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي تُحقق منافع في التخفيف من آثار تغير المناخ. وعندما يُتاح الخيار بين الحد من الآثار السلبية على التنوع البيولوجي والانبعاثات من خلال منع فقدان النظم الإيكولوجية الطبيعية أو تدهورها (على سبيل المثال إزالة الغابات) وإزالة الانبعاثات من خلال إصلاح النظم الإيكولوجية الطبيعية، وكان لكل خيار

الموضوع	المبدأ	الضمانة المحتملة
	الانبعاثات الناجمة عن تدمير النظم الإيكولوجية الطبيعي أن تكون فورية، في حين أن عمليات إزالة الكربون الناجمة عن الاستعادة الكاملة لمساحة مكافئة من نفس النظم الإيكولوجية مستغرق عادة سنوات عديدة .	منافع تخفيف مماثلة، ينبغي اتباع التسلسل الهرمي للتخفيف لتجنب المزيد من الآثار السلبية قبل إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة.
الإضافية	لا تأخذ في الاعتبار إلا منافع التنوع البيولوجي وسلامة النظام الإيكولوجي أو تخفيضات انبعاثات الكربون أو إزالتها التي لم تكن لتحديث لولا ذلك (أي المنافع المناخية الجديدة الناتجة عن النشاط).	ضمان إضافية ينبغي تصميم الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، والتي تُسهم في التخفيف من آثار تغير المناخ، على أساس تقييم صارم للإضافية، وفقا لمعايير الكربون المقبولة، بما في ذلك تلك المُتفق عليها بموجب اتفاق باريس. وينبغي منع الخفض الصافي لمخزونات الكربون في جميع مجمعات الكربون العضوي (فوق وتحت الأرض في حالة النظم الإيكولوجية الأرضية).
التعمير والتأثيرات الطويلة الامد	إعطاء الأولوية للأنشطة التي يرجح أن تكون فيها تخفيضات الانبعاثات أو إزالتها ومنافع التنوع البيولوجي طويلة الأمد، مع مراعاة العوامل الاجتماعية والإيكولوجية.	تعزيز التعمير ينبغي أن يكون للحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية التي توفر التخفيف من آثار تغير المناخ نتائج طويلة الأمد. وينبغي لها حماية التنوع البيولوجي والسلامة الإيكولوجية (حالة النظام الإيكولوجي وتكوينه وبنيته ووظيفته) والحفاظ عليها واستعادتها. ينبغي تصميم الإجراءات لتقليل مخاطر الانعكاسات (أي ضمانة كانكون "و") ⁴⁰ والتي تعني عادة معالجة الدوافع الأساسية لتدهور النظم الإيكولوجية والحوافز التي تحول دون استعادة النظم الإيكولوجية أو الإدارة المستدامة. ينبغي تصميم الإجراءات اللازمة بما يتناسب مع التكيف مع المناخ والنظم الإيكولوجية، مع إعطاء الأولوية لاستخدام الأنواع المحلية القادرة على التكيف مع المناخ في الزراعة والإصلاح. ينبغي أن تكون نظم الرصد قادرة على تقييم أي انتكاسات، وينبغي أن تتضمن نظم احتساب كميات الكربون واستحقاقاته احتياطات لتحمل المخاطر المتبقية من الانعكاسات.
التسرب	تجنب نقل ("تسرب") الانبعاثات إلى مكان آخر، والتأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي فيه. يمكن أن يتضمن التسرب تسربا محليا ووطنيا ودوليا.	تجنب التسرب ينبغي تصميم الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، والتي تُخفف من آثار تغير المناخ، لتجنب التسرب. وعند استخدام أسواق الكربون الدولية، ينبغي على

⁴⁰ المقرر 1/م أ.16، التذييل الأول، الفقرة الفرعية 2 (و)، الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

الموضوع	المبدأ	الضمانة المحتملة
		المؤيدين اتباع الإرشادات الحالية والمستقبلية المُعدّة بموجب اتفاق باريس. تشمل الحلول ما يلي: (أ) تحديد مواقع أنشطة التخفيف في المناظر الطبيعية التي تتمتع بإدارة جيدة وفي إطار خطة مكانية متكاملة (انظر الهدف الأول من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي)؛ (ب) العمل على نحو تعاوني مع الجهات الفاعلة التي تعتمد على تغير استخدام الأراضي لتطوير سبل عيش ومسارات اقتصادية بديلة لا تؤدي إلى التسرب أو إلى تأثيرات ارتدادية؛ (ج) احتساب كميات التنوع البيولوجي والكربون على نطاق الولاية القضائية أو ضمن خطة متداخلة، لإدماج التسرب المحلي والوطني في النتائج الإجمالية؛ (د) تقدير مخاطر التسرب المتبقية على المستويات المحلي والوطني والدولي؛ (هـ) يؤدي خصم ما تبقى من تسرب متوقع من نتائج التنوع البيولوجي والكربون إلى وضع خطط بشأن الاحتساب أو الاستحقاقات.
الإنصاف، والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان	اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان، بما في ذلك احترام وحماية حقوق وأدوار الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب، باعتبارهم جهات فاعلة رئيسية في حماية التنوع البيولوجي وإصلاحه، وفي تنفيذ العمل المناخي. وينبغي أن تؤخذ معارفهم التقليدية وأولوياتهم واحتياجاتهم في الاعتبار حتى تكون إجراءات التنوع البيولوجي والمناخ منصفة وشاملة وفعالة وقائمة على الحقوق.	ينبغي تصميم وتنفيذ نهج قائمة على الحقوق ومراعية للاعتبارات الجنسانية في إجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ بمشاركة وتمثيل كاملين وفعالين وشاملين ومراعين للاعتبارات الجنسانية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب. وينبغي تجنب الإجراءات التي تنطوي على مخاطر أو تنطوي على مخاطر محتملة تتعلق بنزع الملكية، أو تقويض الحقوق، أو عدم ضمان الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة أو تقاسم المنافع، من بين أمور أخرى.

[